



مجلة الأحواز

### الفهرس

- 2.....قناة أحوازنا في قلوب الأحوازيين جميعا
- 4.....القطاع الصحي، القاتل الصامت في الأحواز
- 6.....خلع نعليه هنا في طين عبادان والمحمرة ( مظفر النواب)
- 9.....قصة قصيرة ( أبو فاروق)
- 11.....مكانة الشعر و الشعراء عند العرب و موقفهم من القضايا النضالية
- 13.....أمثال و حكم أحوازية
- 15.....نبذة من نضالات الشعب العربي في الأحواز

### فهرست فارسی

- 20.....سخن هفته
- 21.....پیرامون بازداشت رهبران حرکه النضال و بستن کانال تلویزیونی احوازنا
- 25.....مواضع تشکل ها و شخصیت های احوازی در قبال دستگیری رهبران حرکه النضال...
- 29.....شیوه آرام سازی شهری (قسمت سوم)

## قناة أحوازنا في قلوب الأحوازيين جميعاً



الإعلام وسيلة مهمة في كفاح الشعوب المضطهدة ، ويعد من المؤسسات الصلبة في تسير و بناء المجتمع حيث أصبح يساهم بشكل كبير في التأثير على صناعة المشهد السياسي.

إن مراجعة سريعة لأداء قناة أحوازنا منذ تأسيس الى يومنا هذا يبين لنا كالتالي:

1-توظيف الإعلام المرئي سياسياً وثقافياً لمصلحة الشعب العربي في الأحواز  
2-التواصل مع المواطن الأحوازي ، من خلال البرامج السياسية والأفلام والمسلسلات تتناغم مع الواقع والثقافة الأحوازية.

3-منافسة و محاربة إحتكار وسائل الإعلام الفارسية للساحة الإعلامية ( خصوصاً على الشارع الأحوازي) والتي أصبحت طرفاً في الصراع السياسي لتمير مشروع التفريس ضد الشعب الأحوازي.

4-التواصل مع شريحة كبيرة من المجتمع الأحوازي إعلامياً بنقل الاخبار المحلية والإقليمية يومياً  
5.تقليل الفترة الزمنية والحد من العملية المطولة لتثقيف الداخل ضد سياسات النظام و تربيت الكادر إعلامي أحوازي.

6-تهيئة الرأي العام الأحوازي، والقيام بعملية التنمية الثقافية باقل وقت ممكن وبأقل الخسائر السياسية والتنظيمية.

7-المساهمة بتعزيز ثقافة الإعتراض والنضال ومكافحة الإحتلال

من المعروف أن الدبلوماسية الإيرانية وسائل الإعلام النظام أدت . ولا تزال تؤدي دوراً أساسياً في تشويه نضال الشعب العربي الأحوازي في الرأي العام و المحافل الدولية ، فقد تمكن النظام الإيراني في الأيام الماضية بما يملك من إمكانات مادية و سياسية ضخمة، بالتأثير على القرار الأوروبي خصوصاً دولة الدانمارك و هولندا الإقدام بعملية إعتقال رئيس حركة النضال حبيب جبر ورفاقه و إغلاق قناة أحوازنا المنبر الإعلامي الوحيد للقضية احوازية بالوقت الراهن.

ماذا نعمل في غياب قناة أحوازنا

ألف : ضرورة التوجه الى وسائل الإعلام الحديثة فانها ثورة و قد أصبح لها تأثير كبير على المشهد السياسي الدولي، حيث اصبح كل مواطن ، صحفي يوثق و يصور المشاهد و يقوم بنشرها بكل سهولة.

ب : تقوية المواقع الالكترونية الأحوازية نظراً لاهميتها في التعريف بالقضية الأحوازية على مختلف الأصعدة و فضح الممارسات النظام الإيراني ضد الشعب الأحوازي.

ج: اهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تعريف بالقضية الأحوازية و ذلك من خلال استغلالها بشكل يخدم القضية عن طريق التواصل مع اكبر عدد ممكن من المواطنين في مختلف دول العالم و اطلعهم على واقع القضية الأحوازية.

نحن ننظر الى إغلاق تلفزيون أحوازنا (في سياق الشروط التي ذكرناها) أنها حلقة من سلسلة مؤامرات إيرانية ضد نضال شعبنا العربي و برعاية دول معينة ، تخدم الارهاب الإيراني و يجب علينا الابتعاد عن خلافات السياسية والأثنية و يتم التضحية بالمصالح الفردية و الحزبية ، وإن كانت صحيحة و حقه، من أجل المصلحة العليا و المصالح الاستراتيجية للشعب العربي الاحوازي.

إن كفاح الشعب العربي في مرحلة حساسة جداً، فإن العدو يتصرف بسرعة كبيرة لضرب العمل السياسي في المنفي وذلك بعد تحقيق إنجازات كبيرة على صعيد السياسي و بتمرير سياساته الاحتلالية في الداخل ، و يجب علينا ان نقف امام هذه السياسات اللإنسانية بكل ما نملك من قوة.

من أجل الحفاظ على وجودنا على الأرض ، فنحن بحاجة إلى أن يكون هناك تماسك و لحمة و نسخر كل شيء لمواجهة العدو. يجب الابتعاد عن سياسة التخوين و النشاطات المتفرقة التي خلقت لنا مشاهد مؤلمة و غير منتجة، في الساحة الأحوازية و ساهمت بشكل أو بآخر بتهدير طاقتنا النضالية و علينا حصرها بأنشطة منضبطة و هادفة تساهم برفع معاناة شعبنا في الداخل و رص الصف في الخارج .

علي الفرهود زيدان



على الرغم من عدم كفاية النظام بإدارة القطاع الصحي و تبديد الأموال على مشاريع دعم الارهاب ، في لبنان وسوريا والعراق و اليمن و المشروع النووي و التخريب المتعمد للبيئة و تجفيف الأهوار ، نقل المياه للمناطق المركزية في ايران و عدم اهتمام النظام بحياة أبناء الشعوب الغير فارسي ،ضمن مشاريع أمنية مدروسة ، فتدهورت الرعاية الصحية بشكل كبير وصاحب ذلك سوء تغذية الغالبية العظمى من المواطنين وتفشي البطالة بخط بياني سريع ، انتشار الأمراض المنتقلة بالماء و ارتفاع عدد المصابين بأمراض السرطان ، والكوليرا و الأمراض التنفسية في الأحواز ، بنسبة أعلى كثيراً من الأقاليم المماثلة في الجوار .

العوامل المؤثرة في إنتشار الأمراض في الأحواز

الف -العواصف الترابية و ما تحملها من جراثيم كيميائية أحد مخلفات الحرب الإيرانية العراقية .

ب- التغيير البيئي من تجفيف الأهوار (هور الحويزة ، الفلاحية ، الدز، الجراحي و ....) والأنهر كارون و الكرخة و الجراحي .

ج- تلوث المياه الشرب في معظم المدن الرئيسيّة في الإقليم نتيجة بناء السدود و مصادرة مياه الأنهر للداخل الإيراني (أصفهان ، يزد وكرمان ) .

د - التمييز في وضع السياسات الصحية بصورة عامة يتمثل في بناء مشاريع صحية ك المستشفيات والمستوصفات تلبى احتياجات عدد السكان في الإقليم .

السياسات العنصرية و القطاع الصحي في الأحواز

لاشك بأن هنالك علاقة مباشرة بين سياسات النظام الإيراني و تدني نوعية الرعاية الصحية في الأحواز ، مقارنة بالرعاية الصحية في المدن الفارسية و المستوطنات في الأحواز و هنالك علاقة مباشرة و قوية بين سياسات النظام الإيراني و ارتفاع نسبة الوفيات لدى المرضى الأحوازيين خصوصاً الأطفال .

فكلما كانت نسبة الإهمال المتعمد بالقطاع الصحة مرتفعة ، كانت نسبة الوفيات بازياد ، لأن سياسات النظام تعمل على تقويض المنظومة الصحية في الإقليم من جهات عدة لأسباب سياسية و أمنية .

معاناة الأحوازيين في ظل سياسات التمييز العنصري في القطاع الصحي

1- رفع تكلفة الرعاية الصحية حيث يدفع المرضى تكاليف جانبية غير المنصوص عليها .

2- تقليص حجم الخدمات المقدمة ألى المرضى من دواء و أسرة .

3- الرشوة باعتبارها الشكل الأكثر شيوعاً في القطاع الصحي خصوصاً في الأحواز و رشى العاملين في المستشفيات تشكل نسبة كبيرة من مصاريف المرضى أو إلى دفع رشى للحصول على العلاج في المستشفيات العامة بحكم أنها غي الغالب أماكن مكتظة بالمرضى .

4- غياب كادر متخصص في مجال الطب وايضاً غياب الأطباء و تجوز الأدوية الفاسدة للمرضى .

5- ذهاب مخصصات القطاع الصحي الى جيوب المسؤولين و هنالك صورفساد كثيرة تنتشر انتشاراً واسعاً في الإقليم .

6- غلق المراكز الصحية نهائياً و لاسيما تلك التي تقع في المناطق القروية و البعيدة .

7- إفتقار المستشفيات الحكومية إلى شروط صحية كثيرة و يجد المواطنون في الاحواز أنفسهم مضطرين إلى طلب العلاج في عيادات أو مستشفيات خاص و ذهاب بعض المرضى القادرين على صرف المال, إلى العلاج في المحافظات الفارسية ك طهران ، شيراز، أصفهان .

8- انعدام النظافة و الإهمال، بالإضافة إلى وجود القطط والحشرات والجذازان في تلك المستشفيات.

9- الاستيلاء على المناصب العامة في المستشفيات دون امتلاك مؤهلات علمية من قبل المنتسبين على النظام من الحرس الثوري و البسيج و القوات الأمنية الظاهرة الأكثر انتشاراً بالسنوات الماضية في القطاع الصحي .

10- معدات غير صالحة و تردّي حال الأجهزة الطبية التي تُعدّ غير صالحة للاستخدام .

11- وجود أدوية منتهي الصلاحية و لافائدة منها أو مقلدة و غياب إجراء الاختبار عليها و عدم منع تداولها في الاسواق و بالتواطؤ مع كبار المسؤولين في النظام خصوصاً في وزارة الصحة .

تتعرض أليات شراء الدواء و إدارته لتلاعب كبير في المستشفيات و الصيدليات الإيرانية و يكون الهدف في الغالب تحويل الأموال الى جيوب مسؤولين كبار في الدولة و هنالك مراكز صحية كثيرة في الاحواز لم تزود بالأدوية من الحكومة على الرغم من أن هنالك ميزانية مرصودة لذلك في الواقع أن أقل من نصف المرافق الصحية في الإقليم و الأدوية عرفت طريقاً آخر في اثنا التوزيع و الامر نفس بالنسبة إلى التجهيزات و اللوازم الطبية و جمع مال المرضى .

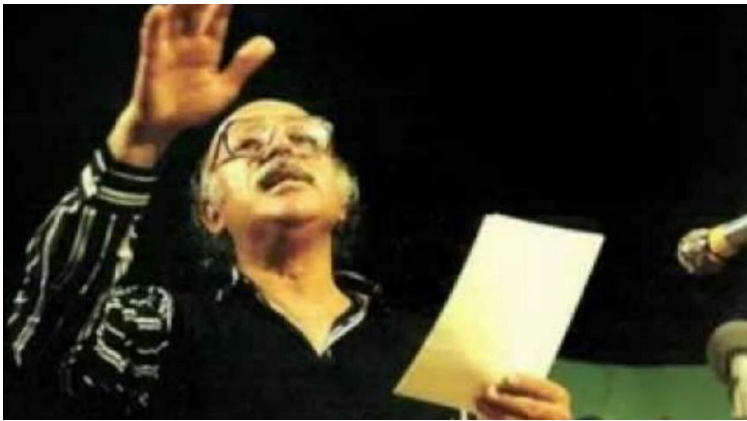
يمكن القول إن المستشفيات في الأحواز و القطاع الصحي ، هو القاتل الصامت في الأحواز ، صحيح أننا لانرى دائماً الفترات التي ترتكب فيها الجرائم ، لكن نرى بصورة واضحة عدد الضحايا الذين خلفهم الإجراء الإيراني و سياساته العنصرية في القطاع الصحي ضد الأحوازيين .

## أدب وشعر

### خلع نعليه هنا في طين عبادان والمحمرة ( مظفر النواب )

#### وتريات ليلية

#### عادل عبدالرحيم صياحي



كان على الناقة مغموراً بنجوم الليل الأبدية  
ويجهز نفسه لدخول الصحراء بقطرة ماء.

يساري يحمل معه التاريخ الذي يحصره  
بجانب المظلوم والمظلومية المستمرة التي  
منبعها السلطة الحاكمة.

وهنا الإمام علي يظهر وعمر ابن العاص والخط  
الكوفي والعصبية القبلية والشورى وعثمان  
وتقسيم الغنائم بين أقارب عثمان ( والمراد هنا حكم القوميين).

ويهجو الذين قتلوا وعذبوا الشيوعيين في العراق ويربط ذلك كله بتراث العرب و حكمية أبو موسى الأشعري بين معاوية وعلي.

وكان اليسار يمثله علي والضد معاوية، وحرب البسوس تأخذ حلة معاصرة يلصقه بمناوئيه. وتأخذه المظلومية السياسية الى الحسين وزمن ردة العرب أبان خلافة أبوبكر في صدر الإسلام ليربطها بحالته المزرية بعد العذابات التي واجهها.

ويزيد حاضراً، ويهجو العرب من جدة الى بغداد حينما لم يسمعوا صرخات اليساريين، ويهجو، هل عرب أنتم! هل عرب أنتم!

ويعلوا صوت الشاعر ويستصرخ الإمام علي لنجدة السبايا من جيش الردة، ويصرخ أمام كل هذا التاريخ الذي يستحضره في قصيدته، بأنتماءه الى المظلومية والفداء ولرأس الحسين ضد كل من عذبه وعذب رفاقه.

#### مظفر النواب

يجر جسده المتعب من خوف الإعتقال ويتجه نحو الأحواز، ويترك خلفه ذاك التاريخ العربي بعد ما نصفه شقين بسيف شعره وهدم بنيانه من القواعد، وترك تركةً ثقيلة مليئة بالحروب والدم والخيانة والقهر.

جاء الى الأحواز لاجئاً وقلبه الظاهر والباطن دم من تركة العرب، لكن التعب والظلم لم يمنعه من أن يبين هويته العربية

" يا أبواب بساتين الأهواز

أموت حيناً"

وفردوسه الذي نعته بالمحتل (العراق)، لكنه كالنهر بالرغم من البالوعات و وسخها، سيبقى أمنياً للمجرى.

#### مظفر النواب

ظل أمنياً لعروبتة حينما دخل الأحواز رجع كالنهر أمنياً لمجره الأصل، بالرغم من ظلم بعض العراقيين له لكن عروبتة غلبت الهجاء الذي سياسياً عكس عمق الكارثة التي حلت به وبرفاقه على يد حزب البعث مما أدى الى كتابة قصيدة وتريات.

#### مظفر النواب

بعد كل الهجاء للتاريخ العربي و واقعه المزري، يقف أمام أرض الأحواز متناسياً كل ما عاناه، كل الذي هجاه، حجم الإسقاط التاريخي الذي حشده في قصيدته وكادت تطيح بكل مقوم عربي، لكن....



مظفر النواب

أعتقد بالوطن موطناً واقعياً، هذا اليساري عربي بموطنه الذي لم يشهده من قبل، حظ رحاله هارباً من بطش السلطة وهجاءها، لكنه خلع نعليه هنا في طين عبادان والمحمرة قائلاً:

أنا يا وطني!

من هرب هذي القرية من وطني!!

من ركب اقنعة لوجوه الناس

والسنة ايرانية!!!

من هرب ذاك النهر المتجوسق بالنخل على الأهواز

أجيبوا

فالنخلة أرض عربية

مظفر النواب

وقف شاخصاً متحدياً نفسه أولاً بعمق ووعي دون أن يقع في التناقض الصارخ تجاه الأحواز، لم يقل هؤلاء أيضاً من صنف الذين قتلونا وعذبونا، لا، وقف مع هذا الوطن أولاً ببساتينه التي تذكره بطين البصرة، والأنهار والسواقي، فشعر بعمق التراجديا التي يعيشها الإنسان الأحوازي.

مظفر النواب

وقف في وسط التاريخ الذي هجاه ونصب سارية الأحواز عالية حيث بيارق بيادرها تشع على رؤوس القصائد أينما قرأت قصيدة وتريات ليلية، سيحضر حسين الأحوازي وكارون واللغة العربية، أبدها وتلك مذاهب الشعراء حينما يعشقون وطن، وأي وطن، بلدٌ كشفه النواب فأحياه بقصيدته وموقفه العروبي الخالص النبيل.

رجع النواب بعد الأحواز الى نزاعه مع التاريخ وأستمر الهجاء، ولكننا نقف معه هنا حيث موقفه مع القضية الأحوازية ووطناً وشعباً، ولم تغلبه الأيديولوجية ويتناسى عنصر الوطن والشعب بحجة الطبقة ومحو العناصر الأخرى، أنه الشيوعي العروبي واليساري الواعي بمراحل القضايا دون القفز على واقعها.



كلما حاول أن يتذكر الذنب الذي اقترفه ليقتمح بسببه رجال المخابرات بيته فجرا فيرهبون زوجته وبناته ثم يقتادونه معصب العينين إلى جهة مجهولة، لم يفلح!

بعدها علم أن أخاه أبا عامر، وابن عمه أبا رامي، وصديقه أبا حنين، تم القبض عليهم أيضا.

تعرض للركل واللكمات أكثر من مرة ليعترف قبل أن يطرحوا عليه الأسئلة؛ لكنه لا يتذكر شيئا مهما مخالفا للحكومة أنجزه ليعترف به!

هددوه أنهم سيحضرون زوجته وبناته القاصرات، ويعتدون عليهن أمامه إن استمر بالكتمان وعدم البوح بأسراره التي يصر على أنه لا يدري ما هي أصلا!

-جميع رفاقك اعترفوا إلا أنت!

-اعترفوا بماذا حتى أعترف مثلهم؟!

-بتلك الأسرار التي تخبئها؛ قل ما عندك وانج بنفسك.

-طيب، ساقول :

أنا رجل قروي، أسرح بغنمي صباحا ومساء، وليست لدي شهادة جامعية ولا حتى ثانوية، دراستي توقفت عند الخامس الابتدائي، ذلك لأن المدرسة الثانوية كانت بعيدة عن قرينتنا، فلم أستطع الالتحاق بها؛ تزوجت مبكرا ولدي زوجة وثلاث بنات؛ قد أعزف على الناي ضحى أو عصرا، وأترنم ببعض الأغنيات الريفية؛ لكن هذا يحدث في المرعى وليس في القرية، ولا حتى عند النشر أو الرواح لتسمعي الفتيات أو النساء.

جاءته لكمة قاسية من ورائه وأصابت صفحته فأوقعته من الكرسي :

هذا كله نعرفه، وقد كررته لنا أكثر من مرة؛ تكلم عن تلك الأسرار، عن الكتب التي تقرأها. أخوك وابن عمك وصديقك اعترفوا بها؛ إلا أنت! من الذي يحضر لكم الكتب وأين عنوانه؟

حك رأسه بيده اليمنى، ثم باليسرى؛ وتمتم يكلم نفسه :

الجبنة! اعترفوا ضد أبي فاروق!

وتلقى لكمة أخرى :

اجهر لنسمعك.

-ليس عندي ما أقوله.

وانهالت عليه اللكمات والركلات من كل جانب...

وراح يستعرض ماضيه في ذهنه...

ذهب إلى سوق عبدالحميد في الأحواز برفقة ميساء، ابنته الصغيرة؛ بعد أن أودع غنمه لدى أخيه يسرح بها مع غنمه عشيا.

تعرف في السوق على شاب كنيته أبو فاروق بعد أن طلب منه أن يسحب له مبلغا من الصراف الآلي.

ينشط أبو فاروق في مجال الثقافة، دعاه ليزور قرينتهم، واستجاب الرجل على الفور دعوته؛ بعد أسبوع وفي مساء خميس دخل أبو فاروق القرية بسيارته البيضاء (برايد)؛ وكان هو قد روج للتو غنمه... ذبح شاة وأمر أهله أن يعدوا العشاء للضيف، ودعا أخاه وصديقه وابن عمه استجابة لاقتراح ضيفه والذي أبدى برغبته للقائهم.

تكلم أبو فاروق حول ضرورة التثقيف ونبذ العادات المذمومة، وقد جلب لهم بعض الكتب العربية البسيطة ليقرأوها.

قالوا له إنهم لا يجيدون القراءة ولم يدرسوا سوى الابتدائية.

وعدهم أنه سوف يتواصل معهم عبر الواتساب، ليشرح لهم ما يصعب عليهم في القراءة والاستيعاب، وأن يزورهم إن اقتضى الأمر.

فرحبوا بفكرته وتفاعلوا معها ... وبدأوا يقرأون ويتبادلون الآراء وهم يسرحون.

ثم حاولوا أن يشاركوا شباب القرية وشاباتهما بالكتب التي يجلبها لهم أبو فاروق.

هذه قضية أبي فاروق وما فيها؛ فأين تكمن المشكلة ليتم القبض علينا؟!!

وهل قراءة الكتب العربية ذنب كفارته الاعتقال والتعذيب؟!!

وهل تضررت الحكومة الإيرانية من كتبنا العربية ونحن رعاة نسرحة بالمراعي؟!!

ولكن ورغم أنني زرت أبا فاروق في بيته، سوف لا أفشي لهم شيئاً عنه، حتى لو قطعوني أرباً أرباً؛ وأنا أبو سناء.

سيدي، كلهم اعترفوا بالفاروق إلا هذا، ضربناه، صعقناه، عذبناه كثيراً ولم يعترف!

-لا ضير، اعتراف رفاقه ضده يكفي لإدانته بالانتماء لحزب الفاروق والذي ينشط ضد الحكومة ويحارب الله.

أكملوا الملف واجبروه ليوقع، أنا نسقت مع القاضي أن يحكمهم خمسة أعوام فصاعداً...

## مكانة الشعر والشعراء عند العرب وموقفهم من القضايا النضالية

علي نعمة الأحوازي

علي نعمة الاحوازي



كانوا شعراء العرب في العهد القديم أو كما يسمونه الجاهلي يكتبون قصائدهم بمقدمات و هذه المقدمات كانت خمرية أو غزلية وفي بعض من المعلقات كانت طللية.

يتحدث الشاعر في المقدمة الطللية عن عودته لمضارب أهله التي فارقتها أو ديار حبيبته التي ابتعد عنها لفترة زمنية طويلة ويتذكر أيام زهوها وجمالها وينعي أهلها الذين تركوها ويبكي اشتياقاً ويتحسر وهو ينظر لما تبقى شاخصاً من تلك

الديار التي كانت عامرة وزاهرة و عند ما ينتهي الشاعر من المقدمة التي فيها هوان وإنكسار يبدأ بالتفاخر

بشجاعته و بنفسه و بقومه و يتحدث بلغة الأقوياء المنتصرين الذين لا يُهزمون و كأنه يثور بوجه الأسباب التي جعلت الديار تُنكب و أهلها تُهجر و ينتفض انتفاضة فارس شجاع و متحدي يريد هزيمة هذه الأسباب التي جعلت الديار مهجورة و هذا يدل على إرتباط المقدمة بنص القصيدة و وحدة موضوعها و هذا التحليل يفند قول الأديب و الكاتب و المستشرق الألماني (يوهان غوته) الذي ولد في يوم ٢٨ من أغسطس لعام ١٧٤٩ في مدينة فرانكفورد و إرتحل في يوم ٢٢ من مارس لعام ١٨٣٢

يقول غوته بعد أن ترجم عدة قصائد عربية و بعض المعلقات بأن المعلقة لم تكن قصيدة واحدة وإنما هي عدة قصائد متشابهة في الوزن و البحر و القافية و تم دمجهن بقالب قصيدة واحدة و إن المعلقة هي قصيدة مفككت الاوصال ، و هذا القول غير دقيق لان اغلب المقدمات في القصائد الجاهلية هن ترميزات و يشير فيهن الشاعر لموضوع القصيدة الرئيسي بشكل رمزي و من يتعرف على سبب قول الشاعر للقصيدة يستطيع أن يرى ارتباط المقدمة بباقي القصيدة بوضوح و هذا الأمر يتجلى بمعلقة عمرو بن كثوم التغلبي التي مقدمتها خمرية و يعاتب فيها امرأة يسميها أم عمرو و هو يقصد ملك الحيرة عمرو بن هند، و من لا يعرف سبب قول عمرو لهذه القصيدة و يسميها لأول مرة لا يرى وحدة الموضوع موجودة فيها و هذا عكس الواقع .

إن الاحواز مرت بعدة مراحل سياسية أثرت على المجتمع بعد الإحتلال الفارسي و قاموا الاحوازيين بهذه المراحل المختلفة بمقاومة السياسات الفارسية التي فشلت بإحتلال الاحواز ثقافياً بعد أن نجحت بإحتلاله عسكرياً

مرت الأحواز بمراحل طللية أرادوا الفرس من خلال البطش و الظلم و الإجرام و التجويع و الترهيب و الترغيب أن يفرضوا سيطرتهم الكاملة ثقافياً عليها و قطعوا شوطاً كبيراً لتحقيق أهدافهم ولكن حاشئ لأرضٍ تعيش بها النخلة شامخةً أن تصبح فارسية.

كان للأدب و الأدباء الدور الأبرز بإخراج الشعب الأحوازي من هذه المراحل الطللية و عند ما فشل النظام الإيراني بإحتلال الاحواز ثقافياً أراد التنكيل بهم و سعى لنكبهم و تشريدهم و تهجيرهم من أراضيهم بخطط خبيثة و لا إنسانية عدة مرات ، تجلت هذه الخطط و وضحت وضوح الشمس في العام الماضي عند ما فتح النظام الإيراني السدود و أغرق المدن الاحوازية لهدف تهجير الناس من أراضيهم و ديارهم و لإستخراج النفط من هذه الأراضي السخية.

كانت الناس في تلك الأيام تتجهز لحصاد المحاصيل الزراعية و لكن كل اتعاب هؤلاء الناس في ليلة و ضحاها أصبحت هباءً منثوراً و خسروا قوت عيالهم و أراضيهم و مواشيهم و بيوتهم و تشتتوا في البوادي و أصبحت ديارهم عبارة عن أطلال.

عندها ثاروا و انتفضوا شعراء الاحواز و مثقفوها و شبابها كإنتفاضة شاعر من شعراء المعلقات الفرسان الذي يخرج من مقدمته الطللية ويبدأ بإنشاد ابيات حماسية يذكر فيها أمجاده و أمجاد أهله و كأنه يقدم في الهيجاء لملاقة عدوه الحاقد و العنصري.

## أمثال و حكم أحوزية

**مقدمة للنشر: هذه الأمثلة الاحوازية نشرت سابقا في الفيس بوك و نظرا لاهميتها قررنا نعيد نشرها في مجلة الأحواز**

حميد عاشور

مقدمة:



المثل هو العبارة التي تتصف بالشيوع ، و الإيجاز، وجيدة المعنى، و صحتته ... \ ارسطو نعم ، الامثال حيكمتوارثها ك ( اللغة ) من اسلافنا و لها وظائف:

1- تربوية ... مثلما يقال " لا تضحك إبوجه مِجبل ( مُقبل ) و لا تحجي ( تحكي ) إبگفی ( ظهر . خلف ) مِجفی ( مُدبر ) ... و لسانك حصانك ، إن هنته هانك وإن صنته ، صانك ... "

2. وطنية ... تربط ماضي الشعب بحاضره لأنها جزء من التراث و خلاصة لتجربة إنسانية...

3. أدبية ... بما ان المثل مأخوذ من قصيدة شعرية أو عادة ما يكون عنواناً لقصة و حكاية لها دلالاتها وانعكاساتها عن المعاناة، الحرمان، الشموخ، الشجاعة، الكرم و ... من جهة. والخبث، الخيانة، البخل، الانانية، الكبرياء و ... من جهة اخرى. و صيغة بعض القصص عن لسان الحيوانات، كان وسيبقى المثل ملح الكلام و أدب شفهي - شعبي.

3. عرفيا... مثلما القوانين الحمورابية في زمانها كانت هي السيف القاطع بين الحق والباطل واليوم بعضها او اكثرها اصبحت لا تتناسب أو لا تتماشى ومتطلبات الزمن. كان المثل ايضا في زمانه و خاصة في القرى و الارياف يأخذ به و كأنه دستور او قانون. ولهذا نرى ان بعض الكتاب و دعاة الثقافة، اصبح تركيزهم على هذا المبني، رافضين المثل على حساب انه رجعي، متناسين بان العرب ما زالوا يتباهون بشعرهم و شعرائهم ما قبل الاسلام المعروفين خطأ بشعراء الجاهلية.

ملاحظات:

الف . اخوتنا في الوطن قاموا بتأليف كتاب حول الامثلة الاحوازية شاكرًا لهم جهدهم و لكن ترجموا كل مثل عربي احوازي بمثل فارسي . وهذا العمل بهذه الصيغة يعطي للمثل العربي الطابع وكأنه نسخة عربية من اصل فارسية.

ب . بعض الاخوة يكتفون بتجميع الامثلة دون حكاياتها وهذا حسب اعتقادي، مثل متيم . و حلاوة المثل ان يكون مصحوبا بحكاية او مقطع شعر . مثلما الحشو لبعض الاطعمة!

ج . اقدم شكري و امتناني لكل الاخوة الذين هم شجعوني لاستمرار هذا العمل . و هو جزء من تراثنا العربي الاحوازي

وتثبيت وتائرته من الصدور ( الشفهي ) الى المكتوب و اخص منهم : الاخ احمد عادل . الاخ ابو هبة . الاخ ام هبة . الاخ ابو بشير . الاخ ابو رسالة ( صاحب الموقف الشهم للدفاع عن العمل الذي قمت به ) . الاخ الاديب ابو فراس ( شاكرًا له ايضا تنقية ما كتبه ) . الاخ الشفيق ابو الفوز . الاخ ابو ايا . الاخ ابو ياسمن . و شكرا خاص الى من يعرف فنون الثقافة الاخ ابو خالد...

د . رجائي لكل الاخوة و الاخوات ان يرسلوا لي عن طريق مواقع حزم (أحوازنا – عربستان) او المواقع التي تنشر بها الامثلة ، امثالا مع قصصها لكي نتمكن من كتابت ما في صدورنا قبل نسيانها و يكون لهذا العمل بصماته بانه عمل جماعي و سيذكر اسم اللذي يقوم بهذه المهمة التراثية و شكرا لكم.

امثال و حكم شعبية احوازية(1) ...

لو تصاحب ، خوش صاحب...

شاب سئل اباه : هل لك اصدقاء ... ؟

الوالد اجابه : نعم...

سئل الشاب اباه : كم من صديق لك ...؟

اجاب الوالد : عندي ربع الصديق و نصف الصديق و نعم الصديق! ...

الشاب : كيف يمكن هذا ... ؟

ابتسم الوالد و قال لابنه : لنقوم باختبار ما صنّفته لك بالاصدقاء ... دعنا نفترض بأني في حالة ضيق

ولا مفر لي بدون مساعدة الاصدقاء ، اذهب الى ابو ربيعة و أشرح له بأني في حالة مأساوية و بحاجة

ماسة الى مساعدته!...

ذهب الشاب الى الرجل ، طرق الباب و عند ظهور الشخص و بعد السلام و التحيات قال له : ان والدي

في حالة مزرية ، فأرسلني اليك لطلب النجدة...

قال الشخص للشاب : بلغ سلامي الى والدك وقل له بأني اتيا اليه غداً او بعد غدا!...

رجع الشاب للبيت و شرح لأباه ما قال له الشخص...

قال الوالد لابنه : نعم يا بني، انه سيأتي و لكن مجيئه ربما سيكون متأخرا عن الحدث و لهذا صنّفته بربع

الصديق! ...

الأب استمر مع ابنه في الحديث قائلا: عليك الان ان تذهب الى ابو نصيف و تقص عليه نفس الحكاية

...

ذهب الأب الى ابو نصيف و طرق الباب و بعد ما ظهر الشخص ، و بعد السلام و التحيات قال له : ان

والدي في محنة و هو ارسلني اليك لطلب المساعدة...

قال ابو نصيف للشاب انتظر... . و بعد فوات بضع دقائق من الزمن ظهر على الباب حاملا معه مبلغ من

المال، اعطى المال الى الشاب قائلاً : بلغ سلامي على والدك و اعطيه هذا المبلغ...  
 جاء الشاب الى البيت و اعلم والده في ما جرى...  
 الوالد قال لأبنة : ابونصيف يرى الصداقة من خلال المال و لهذا صنّفته بنصف صديق! ...  
 اضاف الوالد قائلاً : عليك الان ان تذهب الى ابو كامل و تشرح له ما قلته الى ما قبله...  
 ذهب الشاب الى ابو كامل، طرق الباب و عند ظهور الشخص على عتبة الباب ، قص عليه محنة ابوه و  
 استنجاهه  
 به...  
 بعد استماع ابو كامل الى الشاب قال له : تسنى هنا فأنا اتيا لك لا محال...  
 و ظهر ابو الاحرار معبئاً جيوبه من المال و حاملاً سيفه في يمينه و قال للشاب : هيا بنا لنصرة اباك! ...  
 عند مجيء الشاب بمعية ابو كامل الى البيت ، قال الأب الى ابنه : هل رأيت بأمر عينك بأن ابو كامل جاء  
 لمساعدتنا بكل ما يملك، جاء هو و سيفه و ماله ... و لهذا صنّفته بنعم الصديق، اذاً يا بني  
 "لو تصاحب ، خوش صاحب  
 لو اتضتل ، بغير صاحب" ...

## نبذة من نضالات الشعب العربي في الأحواز

بقلم: نوري حمزة

صحفي ومحلل سياسي

اللجنة القومية العليا



في عام 1958م قام بعض السياسيين العرب مثل محيي آل ناصر ودهراب الشميل وعيسى النصاري وغيرهم بتشكيل وحدة سياسية تحت مسمى "اللجنة القومية العليا" بهدف إعادة الحقوق القومية للشعب العربي الأحوازي. وتم اعتقال عدد كبير من المؤسسين وقياديين اللجنة القومية العليا ومن ثم اعدامهم، فيما عدد من هؤلاء هرب إلى دول الخليج والبعض الآخر لجأ الى العراق.

جبهة تحرير عربستان



تأسست هذه الجبهة على يد من استطاع الهروب إلى خارج الأحواز من بين الذين كانوا أعضاء اللجنة القومية العليا. ونشطت الجبهة، تزامناً مع بدايات المد القومي وخاصة في أيام حكم عبدالسلام عارف في العراق. ولكن تجمد نشاط الجبهة في عهد عبدالرحمن عارف حيث شهدت العلاقات الإيرانية العراقية نوعاً من الاستقرار والتطور.

### الجبهة الوطنية لتحرير عربستان

أسسها راشد خلف الخزعل ونشطت على المستوى السياسي والدبلوماسي حيث ارتبطت بالجامعة العربية وقيادات عدد من الأقطار العربية.

### الجبهة الشعبية لتحرير الأحواز

في عام 1968 انطلقت جبهة حديثة، وأطلق عليها اسم "الجبهة الشعبية لتحرير الأحواز" وحتى بداية 1971 عرضت برنامجها السياسي حيث عملت على إيجاد علاقات مع الدولة العراقية. وسمحت دولة العراق للجبهة وكذلك لتنظيمات المعارضة الإيرانية مثل "جبهه ملي ايران" وتنظيمات الأكراد وشخصيات عسكرية وأمنية مثل "تيمور بختيار" رئيس السافاك حيث لجأ الى العراق على إثر خلافات مع شاه إيران، سمحت لجميع هؤلاء بالنشاط ضد دولة إيران.

ونسجت الجبهة علاقات مع فصائل الثورة الفلسطينية، وكذلك مع قوى التحرر اليسارية العالمية، وقوى اليسار الإيراني وبقيت تعمل في العراق حتى عام 1975. وخرج أعضاء الجبهة من العراق على إثر "اتفاقية الجزائر" حيث اتفق كل من إيران والعراق على إزالة التوتر بين البلدين وإيقاف العمل ضد بعضهم البعض وحل قضية شط العرب، وذلك بوساطة من قبل هوارى بومدين رئيس دولة الجزائر في حينها.

وبعد الاتفاق الإيراني العراقي منعت الجبهة من العمل السياسي والاعلامي داخل العراق وكذلك منعت من شن حملات عسكرية ضد العسكر الإيراني. وعلى أثر ذلك خرج عدد من أعضاء الجبهة الى سورية وعدد آخر توجه الى ليبيا.

كما في سجل الجبهة مئات العمليات العسكرية نفذتها ضد العسكر الإيراني في عدة جبهات.

ولكن أعلنت الجبهة الشعبية عن نهاية عملها بعد انتصار ثورة 1979 في إيران، عبر بيان أعلنت فيه؛ ان برنامجها السياسي لا يتماشى مع الواقع ولهذا أعلنت عن تشكيل لجنة باسم "اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشعب العربي الاحوازي" بغية انبثاق قرارات عامة تدعم حصول الشعب العربي الأحوازي على كافة حقوقه القومية.

### المنظمة السياسية للشعب العربي الخوزستاني المسلم

أسسها عدد من السياسيين الأحوازيين في المحمرة في عام 1979 وعملت هذه المنظمة على تعبئة جماهيرية وطرحت برنامج سياسي، وفي وقتها طالبت بالحكم الذاتي لإقليم الأحواز. وكان يدعمها الامام

محمد طاهر آل شبير الخاقاني. كما تم شطب اسم (خوزستان) واستخدمت المنظمة تسمية (عربستان) في جميع وثائقها وذلك بعد ما تدخل عدد من السياسيين المخضرمين حول التسمية المستخدمة.

## مفاوضات الأحوازين مع ساسة طهران

استمر الشعب العربي بنضاله السياسي حتى عام 1979م بالتزامن مع المظاهرات التي اجتاحت إيران، وساهم هذا الشعب كغيره من الشعوب في هذا التحول السياسي، وبعد انتصار الثورة، ذهب وفد سياسي إلى طهران مدعوم من قبل "آية الله محمد طاهر آل شبير الخاقاني" المرجع الديني والقائد الروحي للشعب العربي الأحوازي في حينها، وحمل الوفد الذي ضم ثلاثين شخصاً مطالب سياسية وثقافية واقتصادية، ورفضت مطالبات العرب جملة وتفصيلاً من قبل الحكومة الإيرانية الحديثة التأسيس بعيد الثورة، أي المطالب التي كانت إن قبلت في حينها قد تبلورت في نوع من الحكم الذاتي.

## يوم الأربعاء الأسود

بعيد إفشال المفاوضات الأحوازية - الإيرانية على يد عدد من الساسة الإيرانيين حينها وعلى رأسهم أعضاء الجبهة القومية الإيرانية (جبهه ملی) وغيرهم من قيادات حركة الحرية (نهضت آزادی) الذين كانوا حينها شاغلين المناصب العليا في النظام الإيراني الحديث العهد، تم عقد تجمعات جماهيرية في الأحواز وخاصة في مدينة المحمرة وإبلاغ الشعب العربي الأحوازي برفض جميع مطالباته من قبل طهران.

ودفع الأمر الشعب الأحوازي بإقامة مظاهرات واحتجاجات سلمية، ولكن قررت القوى القومية الفارسية بقيادة الجنرال احمد مدني الحاكم العسكري للأحواز في حينها وكذلك قوى الحرس بقيادة محمد جهان آرا وغيرهم، قرروا القضاء على ذلك الحراك الشعبي السلمي، مما دفع الناس في المحمرة على الدفاع عن أنفسهم عبر الاستمرار بالتظاهر ولكن هاجمت القوات الخاصة التابعة للبحرية الإيرانية مدينة المحمرة وكذلك قصفتها عبر مروحيات، وقتل في يوم الحدث أي يوم الأربعاء الـ 30 مايو 1979 المئات من الأبرياء في المحمرة وعبادان وقرى تلك المناطق، فيما عرف ذلك اليوم في القاموس السياسي الأحوازي بـ "يوم الأربعاء الأسود".

## الحرب الإيرانية - العراقية

اقتحمت القوات العراقية إيران وذلك رداً على تدفق القوات المدربة الإيرانية بشكل منتظم لزعة استقرار العراق عبر التفجيرات وضرب المصانع النفطية وتحريك العشائر في الجنوب ودعم الأكراد في الشمال، وبهدف تصدير الثورة عبر الاطاحة بالنظام العراقي. ولكن جاءت المعركة لتقع على ارض الأحواز أكثر من أي مكان آخر خلال ثماني سنوات الحرب.

وراح ضحية الحرب المذكورة آلاف القتلى والجرحى من بين الأحوازين ودمرت البنية التحتية وتسببت بحركة هجرة كبيرة من الأحواز إلى مدن عدة في إيران. وبنفس الوقت فتح الإيرانيون نار الاتهامات ضد النشطاء العرب وبدأت عملية قمع بحق السياسيين الأحوازين تحت ذرائع مختلفة منها مكافحة العمل لصالح العراق وغيرها من اتهامات لا أساس لها من الصحة، راح ضحيتها الاف الشباب الأحوازي عبر

الإعدامات رمي بالرصاص، كما تم نفي أعداد كبيرة من الأحوازيين وإسكانهم في الأقاليم الفارسية بمعزل عن إرادتهم، ونتيجة طبيعية لظروف خلقها النظام الإيراني لتصدير ثورته المزعومة.

## الجبهة العربية لتحرير الأحواز

تأسست الجبهة العربية لتحرير الأحواز في الـ 20 إبريل 1980 بعد ما خرج عدد من الأحوازيين من الأحواز إلى العراق وعلى إثر المجزرة التي ارتكبتها دولة إيران بحق العرب. وحاربت الجبهة بجانب القوات العراقية ضد الجيش الإيراني كما كانت تحارب قوات المعارضة الإيرانية مثل منظمة مجاهدي خلق والتنظيمات الكردية ضد العسكر الإيراني.

## وصف الأحوازيين بـ "العجر"

في عام 1985 انطلقت شرارة احتجاجات شعبية في مدينة الأحواز العاصمة، إثر نشر مقال في ملحق "صحيفة اطلاعات" وصف فيه الكاتب القومية العربية بـ "العجر" وهذا ما أثار حفيظة السكان، وأسفر عن هذه الهبة، مقتل وجرح العديد من المعارضين واعتُقل بعض النشطاء قبل أن تطبق بحقهم أحكام أمنية قاسية. عرفت تلك الحادثة بـ "انتفاضة الكرامة". واستمر الحراك الأحوازي بعد هذا الحدث بشكل شبه سري عبر عن نفسه في بعض الأعمال العسكرية كضرب أنابيب النفط وغيرها من أمور.

## لجنة الوفاق / حزب الوفاق الإسلامي

مع تقدم الإصلاحيين في الساحة السياسية الإيرانية في عام 1997، أنشأت القوى السياسية العربية تشكلاً سياسياً جديداً باسم "لجنة الوفاق" وبعد عام من تأسيسها طوّرها النشطاء، وحولوها إلى حزب أطلقوا عليه اسم "حزب الوفاق الإسلامي" وتمكن الحزب من ضخ طاقة جديدة في السياسة والثقافة والمجتمع في سائر المدن والقرى التي يقطنها العرب. كما خاض الحزب المشاركة في الانتخابات البرلمانية ومجلس الشورى في إطار البرنامج الكلي لحزب "جبهة المشاركة الإسلامية الإيرانية"، ونجح في الحصول على مقعد ليمثل له في مجلس الشورى، كما استطاع الحزب أيضاً احتلال كافة المقاعد التسعة في انتخابات مجلس المدينة في الأحواز العاصمة.

عادت الأحواز وشهدت تحركات في الشارع في عام 2004، وذلك بعد اقتحام الأمن العام لمحال توزيع تسجيلات الفنون العربية. لم تستمر الحالة طويلاً إذ أن التغييرات التي طرأت في إيران أدت مجدداً إلى تراجع دور حزب الوفاق وانشقاق عدد نفرات يؤمنون بعملية الإصلاحات. وإلى ذلك تم انسحاب الوفاق من المشهد السياسي على إثر تولي المحافظين في إيران إدارة البلاد في عام 2005 وإصدار محكمة الأحواز حكماً قضائياً بملاحقة من كان عضواً أو مؤيداً للحزب.

انتفاضة الـ 15 نيسان 2005

بعد ما توقفت العملية الإصلاحية في إيران وتبين للقوى السياسية الأحوازية أن ما جاء به النظام الإيراني من انفتاح سياسي عبارة عن عملية حديثة الإنشاء تنوي صهر القومية العربية وادماجها في المجتمع الفارسي، في إطار حقوق المواطنة وتذويب الحقوق القومية وتمويه ما يطالب به العرب في الأحواز، واكتشاف رسالة سرية صادرة من قبل الإدارة الإيرانية، حيث تكشف الرسالة ذاتها كيفية بدأ عملية تغيير التركيبة السكانية في الأحواز وجعل العرب أقلية في موطنهم، اشتعلت انتفاضة شعبية عارمة شملت ولأول مرة في تاريخ الانتفاضات الأحوازية، شملت عدة مدن وقرى ندد عبرها المتظاهرون بسياسات إيران الرامية الى تغيير التركيبة السكانية في الأحواز.

وتعرف عن انتفاضة الـ 15 نيسان بأنها المنعطف التاريخي في قضية الأحواز حيث غيرت العديد من المفاهيم وفتحت ملف قضية الأحواز في المؤسسات الدولية وأسست لأساليب نضالية سلمية وجماهيرية قضت مضاجع ساسة إيران.

ومنذ ذلك الحين تشهد الأحواز انتفاضات شبه سنوية ضد سياسات إيران تتشابه وانتفاضة 15 نيسان 2005.

**سائر التنظيمات التي تأسست وبعضها لازال ناشط على الساحة السياسية:**

اتحاد المزارعين العرب، تم تغيير اسم هذا التنظيم الى "الاتحاد العربي" 1946

الاتحاد العام للطلبة والشباب 1958

الجبهة القومية لتحرير عربستان والخليج العربي 1960

الجبهة القومية لتحرير عربستان 1967

الحركة الثورية لتحرير عربستان 1968

الحركة الجماهيري العربية في الأحواز 1979

المنظمة السياسية للشعب العربي في الاحواز 1979

حركة المجاهدين العرب 1979

قوات الّدين 1981

الاتحاد العام للطلبة والشباب 1982

المجلس الوطني الاحوازي 1983

حركة التحرير الوطني 1983

حركة الشباب الاحوازي 1983

حركة طلائع الوحدة لشباب الأحواز 1984

اللجنة الثقافية 1985

الحركة القومية لتحرير الأحواز 1986

التجمع الناصري 1986

حركة النهضة 1987

حركة الرسالة 1987

الجبهة الديمقراطية الشعبية الاحوازية 1990

منظمة ميعاد 1991

حركة النضال العربي لتحرير الأحواز 1999

التيار الوطني العربي الديمقراطي في الأحواز 2002

حزب التضامن الديمقراطي الأهوازي 2003

الحزب الديمقراطي الأحوازي

منظمة الجماهير الثورية في الأحواز

حركة الشباب الاحوازي

مركز مناهضة العنصرية ومعاداة العرب في إيران

كما أن هناك عدد من المنظمات الحقوقية والثقافية تهتم بالشأن الأحوازي، وتنشط بغية الدفاع عن حق الشعب العربي في الأحواز، ومن المؤكد أن هناك العديد من المنظمات والمؤسسات السياسية والاجتماعية وغيرها التي اندثر اسمها بدليل وآخر ولم نسمع عنها شيء حتى اليوم.

بخش فرسی

سخن هفتہ

خالق جرفی



در تاریخ دوشنبه 03.02.2020 تعدادی از رهبران و اعضای حرکه النضال دستگیر شدند و کانال تلویزیونی احوازنا تعطیل شد.

این خبر و این اقدام کشورهای اروپایی که در یک معامله کثیف با رژیم سرکوبگر حاکم بر ایران صورت گرفت، می بایست منجر به یک سری اعتراضات و تظاهرات در کشورهای اروپایی و بویژه هلند و دانمارک می شد، اما چنین صحنه ای رخ نداد. راستی چرا؟

طبعاً اختلافات در درون جنبش ملی بسیار زیاد است و این اختلافات تا همین الان ضربات زیادی به این جنبش وارد ساخته است. همچنین عدم تحرک نیروها در محکومیت این اقدام و ایجاد تجمعات اعتراضی قابل نکوهش و نقد است، و این نشانه ضعف نظری و حتی اخلاقی این گروه ها می باشد، اما باید دید سهم حرکه النضال در این انفعال نیروها در قبال چنین تهاجمی از طرف رژیم به یک عضو جنبش ملی احواز، چقدر می باشد.

از یک هفته پیش یعنی از زمانی که این افراد دستگیر شدند تا امروز که این مجله منتشر می شود، کانال تلویزیونی NTI تلاش کرد که این بازداشت ها را منعکس کند و با افراد بسیاری تماس گرفت، ولی کسی حاضر به شرکت در این برنامه نشد، برنامه ای که هدف آن روشن کردن داستان تهاجم رژیم به یک عضو جنبش ملی احواز است.

حرکه النضال اینک باید به یک جمع بندی از این رویداد و رویدادهای مشابه بپردازد و مشکلات را نه از دیدگاه رقابت صرف گروه ها با همدیگر ببیند. مشکل فراتر از یک رقابت گروهی است. مشکل در برسمیت شناختن یا نشناختن جایگاه همدیگر است.

امیدوارم حرکه النضال این رویداد را بعنوان یک تجربه مثبت و نه منفی، در نظر بگیرد و صحنه را از نو بررسی کند تا بتواند در یک کار گروهی مشترک با سایرین، جنبش ملی احواز در خارج را در مسیر وحدت و استفاده از فرصت های پیش رو قرار دهد.

**پیرامون بازداشت رهبران حرکه النضال و بستن کانال تلویزیونی احوازنا**

**پیرامون بازداشت رهبران حرکه النضال و بستن کانال تلویزیونی احوازنا**

**خالق جرفی**



روز دوشنبه ۱۴ بهمن / ۳ فوریه ۲۰۲۰ رويترز خبر دستگيري رهبران جنبش عربي براي آزادي احواز را منتشر نمود. اين خبر بلافاصله به يك خبر جهاني تبديل شد. دولت هاي هلند و دانمارك در يك عمليات هماهنگ اعلام كردند كه چهار عضو يك گروه احوازي را به اتهام جاسوسي براي كشور پادشاهي سعودي دستگير کرده اند. همچنين دولت هلند اعلام كرد كه كانال تلويزيوني احوازا متعلق به اين سازمان را بسته است.

حال ميان انبوه خبرهاي منتشر شده، مي خواهيم موضوع را كمی بيشتر بشكافيم و ببينيم، اصل داستان چيست؟

در يك جنگ بسيار عميق سياسي و اقتصادي بين اروپا به رهبري آلمان و آمريكاي ترامپ كه خاورميانه يكي از ميدان هاي اين نبرد است، و جلودار اين صحنه در خاورميانه ايران و پادشاهي سعودي هستند، اروپا در حال از دست دادن متحد كليدي خود مي باشد. اين متحد كليدي يك بازار ۸۰ ميليوني را نمايندگي مي كند كه توانايي جذب ميلياردها سرمايه را دارد، همچنين از يك ثروت زير زميني افسانه اي بهره مي برد كه مي توان بسادگي با رهبران فاسد آن كنار آمد و آنرا غارت نمود. اروپا يادش نرفته است كه با همين طرف ايراني بود كه توانست شركت هاي متوسط و درجه چندم خود را به كمپاني هاي منطقه اي و فرامنطقه اي تبديل كند. حال آمريكاي ترامپ جلوي اروپا پيچيده است و از آنها مي خواهد كه فكر استقلال و ابرقدرتي را از كله خود خارج ساخته و تحت رهبري آمريكا به تقسيم بازار جهاني و بويژه بازار خاورميانه تن دهند.

اهرم فشار اصلي بر روي اروپا، پادشاهي سعودي است. اين كشور با تنگ نمودن ورودی و خروجی بازار خود بر روي سرمايه ها و كالاهاي اروپايي و دادن چك سفيد به آمريكا براي خفه كردن ايران، اروپا را در موقعيتي بسيار دشوار قرار داده است. اروپايي كه در عين داشتن بازار كشورهاي عربي خيلج عرب، در جنگ بين ايران و كشورهاي عربي خيلج، مدافع سرسخت ايران است. ايراني كه براي همه واضح و روشن است كه هدف اصلي اش بي ثبات كردن و متلاشي كردن اين حكومت ها است. و اين براي پادشاهي سعودي قابل قبول نبوده و نيست.

اروپا برای اینکه بتواند ایران را در کاسه خود نگه دارد نیاز دارد که برجام حفظ بشود. ایران برای ماندن در برجامی که هیچ سودی از آن نمی بیند، نیازمند امتیازاتی است. این امتیازات سیاسی و اقتصادی و امنیتی می باشند.

جنبه امنیتی این امتیازات رفع خطر سرنگونی است. خطر سرنگونی که اینک از دروازه های بغداد گذشته، به دروازه های تهران رسیده است.

رژیم ایران تهدید امنیتی را در وجود دو سازمان سازمان یافته سراسری سازمان مجاهدین خلق و منطقه ای جنبش النضال می بیند. این تهدید را در واقع کانال های تلویزیونی این دو سازمان و همچنین فعالیت های پارلمانی آنها تشکیل می دهند.

برای اروپا در حال حاضر در افتادن با سازمان مجاهدین زیاد ساده و آسان نمی تواند باشد. نیروهای فرانسه چندین بار امتحان خود را در مورد سازمان مجاهدین خلق تجربه کرده و شکست خورده بودند. در مورد مجاهدین اینک هر اقدامی که کشورهای اروپایی انجام بدهند بلافاصله معامله سیاسی و اقتصادی که قربانی اش مقاومت ایران است تحلیل خواهد شد و این با توجه به پشتیبانی پارلمانی اروپایی از سازمان مجاهدین بسادگی امکان پذیر نیست. اما لقمه ساده تر، جنبش های ملی و منطقه ای است که هنوز نتوانسته اند شکل سازمانی و یا پارلمانی متحد و پشتیبان در اروپا یا آمریکا بدست بیاورند. و اتهام بستن و قربانی نمودن آنها بسیار راحت تر و بی سرو صدا تر صورت می گیرد. همچنین برای اروپا بسیار مهم است که به کشور پادشاهی سعودی پیام خود را از همین طریق برساند.

سناریو دولت های دانمارک و هلند

دستگاه های اطلاعاتی دانمارک و هلند در یک اقدام هماهنگ چهار عضو «جنبش عربی پیکار برای آزادی احواز» (حركة النضال العربي لتحرير الأحواز) را دستگیر می کنند. یکی از دستگیر شدگان مجری برنامه احوازنا می باشد. دولت های هلند و دانمارک اتهامات مختلفی را به این افراد می چسبانند اما اتهام جاسوسی را برجسته می سازند تا جنبه سیاسی و معامله گرایانه آن را مخفی نگه داشته شود.

در خبرها آمده است که ایران شکایت های زیر را متوجه حرکه النضال کرده است:

1- ایجاد ناامنی در احواز و شهرهای آن و انجام عملیات تروریستی مثل حمله به رژه ارتش در احواز

2- تحریک مردم به قیام و اعتراضات علیه رژیم با استفاده از کانال تلویزیونی احوازنا

روزنامه های رژیم: (گروهک حرکه النضال به سرکردگی حبیب نبگان که اکنون در کشور دانمارک و در سایه حمایت سرویس اطلاعاتی این کشور فعالیت می کند، با فریب جوانان خوزستانی و استفاده از شبکه های ماهواره ای و اینترنتی اقدام به آموزش از راه دور و وعده های مالی و پناهندگی در اروپا می نماید و به دنبال ناامن سازی استان خوزستان می باشد و در سال های اخیر ده ها اقدام تروریستی و خرابکارانه در خوزستان از جمله حادثه تروریستی 31 شهریور 97 احواز را از این کشور مدیریت و رهبری کرده است.)



و همزمان روزنامه هلندی «آلگمین داگبلاد» (AD) دوشنبه ۱۴ بهمن / ۳ فوریه به نقل از بیانیه دادستانی هلند نوشت، یک مرد ۴۰ ساله ایرانی ( عیسی مهدی الفاخر) عضو گروه الاحوازیه و از گردانندگان فرستنده تلویزیونی این گروه را در شهر «دلفت» به اتهام برنامه‌ریزی برای عملیات مسلحانه در ایران و عضویت در گروه تروریستی بازداشت کرده است.

تحقیقات قضایی در باره این شخص در ژانویه امسال با اطلاعات سازمان امنیت و اطلاعات هلند آ.ای.و.د (AIVD) انجام شد. نتیجه تحقیقات نشان می‌دهد مرد دستگیر شده همراه افراد دیگری در حال برنامه‌ریزی یک یا چند حمله تروریستی در ایران بوده‌اند. تحقیقات درباره سایر افراد دستگیر شده ادامه دارد.

این هماهنگی در مطرح کردن اتهام که نشان می‌دهد "تحقیقات قضایی هلند" چیزی بجز اطلاعات ارسالی "وزارت اطلاعات ایران" به امنیت هلند نبوده و نیست، هدفش سرپوش بند و بست معاملاتی برای بستن قراردادهای اقتصادی است و خارج از آن چیزی نیست .

### 3- اتهام جاسوسی برای کشور پادشاهی سعودی

فین بورچ اندرسون، رئیس سرویس اطلاعاتی دانمارک (PET) به خبرنگاران گفت: «این سه نفر – رهبران دستگیر شده جنبش النضال - در سال‌های ۲۰۱۲ تا ۲۰۱۸ اقدام به جاسوسی برای یک سرویس اطلاعاتی عربستان سعودی کرده‌اند.» یکی از منابع مورد استفاده سرویس اطلاعاتی دانمارک گزارش یک روزنامه نگار هلندی روزنامه سباستین استرین جتوف می‌باشد که در گزارشی به تاریخ 24 نوامبر 2018 با عنوان «دیدار گروهک الاحوازی با شاه سعودی» این اتهامات را وارد نموده است.

در گزارش این روزنامه هلندی که سرویس اطلاعاتی دانمارک بر آن اساس اتهامات را متوجه رهبران حرکه النضال کرده چنین آمده است: "درست زمانی که میلیون‌ها مسلمان برای انجام اعمال حج در مکه بودند، ملک سلمان برای شمار زیادی از میهمانان ویژه، ضیافتی برگزار کرده بود. در لیست میهمانان ویژه سال ۲۰۱۶، نام یعقوب نیسی نیز به چشم می‌خورد".

"یعقوب نیسی، مکرراً ارتباط با عربستان سعودی را تکذیب کرده است. اما در عکس‌های موجود، وی به پادشاه عربستان ملک سلمان دست داده است. این تصاویر از تلویزیون دولتی عربستان که مراسم مربوط به ملک سلمان را در کاخ سلطنتی مینا ضبط کرده است، استخراج شده است...".

"روزنامه پولتیکن بر این باور است" که این گروه منافع ویژه‌ای در ارتباط با عربستان سعودی دارد. به گفته متخصصان اطلاعات جدیدی از این گروه به دست آمده است که به دنبال ایجاد بحران دیپلماتیک میان ایران و دانمارک بوده‌اند.

سپس با اشاره با "فاکت"هایی آنها را نشانه‌های اثباتی همکاری و جاسوسی به کشور سعودی قلمداد می‌کند.

"رئیس گروهک الاحوازی حبیب نبگان است و فعالیت رسانه ای وی در توئیتر نشان از داشتن منافع زیادی در عربستان سعودی دارد. حبیب نبگان از سال 2012، 107 مورد عکس و ویدئو در توئیتر منتشر کرده که در 21 مورد به نفع عربستان مطلب نوشته است. علاوه بر آن، 5 توئیٹ در مورد مصاحبه رسانه های سعودی با وی در مورد فعالیت گروه بوده است".

"از هر چهار توئیٹ، یکی به بحث عربستان می پردازد. در توئیٹ روز 13 اکتبر، حبیب نبگان از عربستان سعودی در برابر تبلیغات رسانه ای دروغ دفاع کرده است. در توئیٹ های دیگر، حبیب بمباران یمن توسط عربستان را جشن می گیرد که عربستان و ایران در یمن با هم در جنگ هستند".

"به نظر می رسد منافع این گروه با عربستان سعودی گره خورده است. تلویزیون دولتی العربیه منتسب به عربستان سعودی مستمراً فعالیت گروه را در دانمارک پوشش خبری می دهد. در برنامه اکتبر، از حبیب نبگان به عنوان رزمنده ای یاد شده که رهبر انقلابی است، رهبر مبارزه اعراب برای آزاد سازی اهواز".

همه این اتهامات برای موفقیت سفر "جوسپ بورل" مسئول سیاست خارجی اتحادیه اروپا به تهران طراحی شده است.

همزمان با سفر "جوسپ بورل"، مسئول سیاست خارجی اتحادیه اروپا به تهران یک عملیات هماهنگ با یک تقسیم کار بین مقامات دولت هلند و دانمارک پروژه مزبور را استارت زدند، یک تیم سیاسی از این دو کشور برای مذاکرات سیاسی - اقتصادی - امنیتی توی تهران هستند، همزمان یک تیم اقتصادی مشغول قرار داد بستن با دولت ایران است و یک تیم امنیتی همزمان با قراردادهای اقتصادی و سیاسی مشغول اجرای تعهدات امنیتی مورد درخواست رژیم ایران می باشند. هدف همزمان با گشایش روی ایران، فشار روی کشور سعودی می باشد. این فشار در حال حاضر از جیب ملت احواز و مقاومت آن پرداخت می شود. اینکه گام بعدی چیست بستگی به واکنش کشور پادشاهی سعودی خواهد بود.

مواضع تشکل ها و شخصیت های احوازی در قبال دستگیری رهبران حوکه النضال

خالق جرفی



صلاح ابو شريف الأحوازي

Yesterday at 9:04 PM • 🌐



بيان المنظمة الوطنية لتحرير الأحواز (حزم)  
حول إيقاف ثلاث دول أوروبية (الدنمرك، هولندا وبلجيكا)  
لبعض قادة "حركة النضال العربي لتحرير الأحواز"  
وكوادرها، والبعض من طاقم قناة "أحوازنا" الفضائية

ترفض "المنظمة الوطنية لتحرير الأحواز" (حزم) بشدة  
كافة الإتهامات والإدعاءات الباطلة لدولة الإحتلال الإيرانية  
والتي تنسبها زوراً وبهتاناً إلى المناضلين الأحوازيين في  
الداخل وفي المهاجر، وتؤكد المنظمة أن مثل هذه التهم  
والإفتراءات الباطلة، مردودة على من يطلقها، خاصة أن  
المجتمع الدولي والعالم الحرّ ومئات الملايين من شعوب  
المنطقة والعالم، قد سجّلت الكثير من الإنتهاكات والجرائم  
والإعتداءات المثبتة على الدولة الإيرانية، مما يجعلها ذلك  
في مقدّمة الدول الإرهابية عالمياً.

## الجزيرة و الاصطياد في الماء العكر

سنكون صفًا واحد اذا تعرض اي  
مواطن احوازي للاعتقال فى اي مكان  
في العالم بسبب نشاطه السياسي او  
المقاوم لدولة الارهاب و الاحتلال  
الايرواني وان كنا على خلاف شديد



42

6 Comments • 32 Shares

**Yousef Azizi Benitorof, [04.02.20 10:32]**  
 لالکبت الحريات، نعم لحرية الاعلام وإستئناف  
 عمل قناة احوازنا  
 تم اعتقال ٣ من قادة حركة النضال العربي لتحرير  
 الاحواز في الدنمارك واحد مسؤولي قناة احوازنا  
 في هولندا يوم امس الاثنين: حبيب جبر، ناصر جبر،  
 يعقوب خر، وعيسى الفاخر. فلا يمكن الجزم بشأن  
 صحة الاتهامات التي توجهها الحكومة الدنماركية  
 والهولندية الى هؤلاء، لأمر يجب ان يدركه  
 الاهوازيون وهو ان المصالح الاقتصادية والامنية  
 حتى في الدول الديمقراطية الغربية تُرجح احيانا  
 على المبادي التي قامت عليها هذه الدول وتصر  
 عليها المنظمات المدافعة عن الحريات الكاملة  
 في هذه البلدان.

كأهوازيين نحمل أفكارا  
 وآراء مختلفة ولكن  
 المروءة تدعونا أن لا  
 نتشفي في بعضنا البعض  
 مهما اختلفنا ومهما  
 تنافسنا، والحر تكفيه  
 الإشارة

Masoud Alfak  
 YESTERDAY AT 19:53  
 113 45 comments 2 shares  
 Like Comment Share



ناهض أحمد مولى  
 5 hrs

الان حصص الحق  
 فها نحن الان أماننا الحقيقة جلية فمن  
 اعمى الله بصيرته فقد ظل ومن أثار  
 بصيرته فقد فاز.

حيث ان التجسس لأي جهاز مخابرات  
 عربي او إيراني ضد أبناء جلدتك فهي  
 خيانة و "ان الله لا يحب كل خوان اثيم".

and others  
 Like Comment Send in Messenger



يتميز حزب مركز أربيل بكونه منسجماً ويزدادت فعالية حزب الاحواز في الدنمارك

استمرار نگاه زاهدستانه فرهنگ عالی در بدنه حاکمیت که البته به پشتوانه جریان باستانگراییه  
 آریایی در چند ده سال اخیر جریان دانشه؛ موجب عقب ماندگی جریان ناپدید ملل تحت ستم به  
 لحاظ سیاسی، اقتصادی، فرهنگی و اجتماعی شده است.

ملت شریف عرب الاحوازیین همانند دیگر ملل غیر فارس آریا، تحت ستم و تعصبی صانع جریان  
 حاکم بوده است. عقاید و پیگیری حقوق اساسی ملت عرب الاحواز در حدود قوانین حقوق بشری و  
 حتی تعیین سرنویست خود نیز باسنادی حر سرکوب و حذف دانشه است.

در این بین تلاش روشنگران عرصه اندیشه و رسانه ملل مخوم از جمله ملت عرب الاحوازهواره  
 مورد تعصب و سرکوب انحصارطلبان واقع شده است. دستگیری چند تن از فعالین سیاسی، مدنی و  
 رسانه ای عرب الاحواز از جمله حبیب جبر، ناصر جبر، یعقوب خر السنسوری و عیسی مهدی الفاخر  
 ساکنی دانمارک وسنه شدن تلویزیون احوازنا در روزهای اخیر موجب نگرانی ملت عرب  
 الاحواز و دیگر ملل تحت ستم ایران بخصوص ملت نوزک آریایان گشته است. همچین بیم آن  
 است که رخدادهای اخیر در ارتباط با انتشار حکومت جمهوری اسلامی و ملی گرایی افراطی فارس  
 به عنوان متحدان ایدئولوژیک ایشان بوده باشد.

لذا "حزب مرکزی آریایان" ضمن ابراز نگرانی خود از سرنویست فعالین عرب الاحواز، امیدوار به  
 بررسی حقوق مسئله به دور از اعمال نفوذ سیاسی و اجرای عدالت توسط سیستم قضایی  
 دانمارک میباشد.

حزب مرکزی آریایان

**دستگیری این افراد اصلا  
 هیچ ربطی به ایران و  
 درخواست ایران نداشته  
 و ندارد.  
 اتهام جاسوسی به اینها  
 شامل جاسوسی علیه  
 شهروندان ایرانی هم  
 هست...**



در جنگ بین خلق و ضد خلق، بین رژیم ستمگر آخوندی و ملت های ستمدیده ایران، بین ایران اشغالگر و جنبش ملی احواز، مواضع بینابینی بسیاری وجود دارند که در شرایط صلح و یا آتش بس، بسادگی نمی توان ماهیت آنها را تشخیص داد. این مواضع بینابینی که از قبیل مخدوش بودن مرزها بین دوست و دشمن، ارتزاق می یابند، در شرایط جنگی و یا حاد شدن نبرد و یا "ضربه"، ماهیت خودشان را بارز می کنند. در پیچ های سخت مبارزاتی است که می توان، دوست و دشمن، و فرصت طلب و مبارز را از هم تشخیص داد.

در بین تشکل های احوازی و اهوازی شاهد یک سری موضع گیری هایی بوده ایم که بعضا نشان از خط گرفتن از خود دشمن دارد. جای شک نیست که اختلافات بین بعضی از این تشکل ها وجود دارد که نمی توان و نباید نادیده گرفته شود. با این همه بودند کسانی که شرایط را درک کرده و مسئولانه موضع درست گرفتند. می خواهیم در این نوشته به این موضوع بپردازیم.

در این شکی نیست که در ایران کنونی ما با یک جنگی مواجه هستیم که دو طرف بیشتر ندارد. یک طرف، ملت های ستمدیده و احزاب و تشکل های آنان قرار دارند و طرف دیگر رژیم جنایتکار و آدم کش آخوندی با تمام سازمان ها و ارگان هایش. در این وسط چیزی بنام وسط و خنثی و بی طرف و یا حتی ضد هر دو و دارای یک تفکر و خط ماوراء این درگیری، وجود عینی ندارد و نمی تواند داشته باشد.

بودند و هستند افراد و یا جریان ها و یا سازمان هایی که می خواستند و یا می خواهند، خود را همچون "ناقد بی طرف" در مبارزه بین ستمگر و ستمدیده، ظالم و مظلوم، و انقلاب و ضد انقلاب، در این وسط بچرخند و بچرند، اما دوام نیاوردند و دوام نخواهند آورد.

در جنگ بین ملت احواز و ملت های ایران با دشمن خونریز و سفاک آخوندی، یا باید در جبهه دشمن بود یا در جبهه ملت. وقتی فردی یا جریانی یا سازمانی در جبهه دشمن قرار می گیرد، او یک عنصر سرکوبگر می باشد. ولو اینکه در سرکوب بطور مستقیم نقش نداشته باشد. ولو اینکه گاه و بیگاه اختلافاتی با جریان سرکوب حاکم داشته باشد و یا انتقاد کند و حتی زندان برود. این بطور حتم یک دعوای خانوادگی تلقی خواهد شد. ولو اینکه خونین باشد. مثل تصفیه سعید امامی و یا دوستانش.

فرد، جریان یا سازمانی که در جبهه دشمن قرار می گیرد مشخصاتی دارد که ماهیت آن را نشان می دهد و تعریف می کند. مشخصه اصلی و برجسته در حمایت از "بقای حاکمیت" از یکطرف و مخالفت و ضدیت با "سرنگونی و پیشتاز سرنگون کننده" است. این مشخصه مانع از این نمی شود که فرد یا سازمان مانور بدهد، به حاکمیت دشنام بدهد، افشایش کند، علیه ظلم و ستم آن اعلامیه دهد و مصاحبه کند و حتی در این یا آن متینگ و تظاهرات شرکت کند و پلاکارد مرگ بر حاکمیت بدهد و حتی بالاتر از آن خواستار تغییر و از میان رفتن حاکمیت باشد. این میدان مانور، محدوده وسیعی را شامل می شود که می تواند در آن جولان بدهد بشرط آنکه در "عمل"، مخالف سرنگونی باشد. در عمل مخالف سرنگونی بودن یعنی اینکه در جبهه مخالفین تحریم و تهاجم نظامی به مراکز سپاه و سران نظام باشد. و برای آن تئوریزه کند و با منطق و استدلال برای همه و در همه جا با شور و هیجان توضیح و تشریح نماید که این عمل به "بقای نظام" کمک می کند و به "ضرر مردم" می باشد. پس در این مشخصه این فرد یا سازمان یا جریان، می تواند

از صبح تا شام، برای حاکمیت و سران آن، طلب مرگ نماید، اما عملاً آن گام هایی که به مرگ حاکمیت منجر می شود را محکوم نماید. و علیه آنها بایستاد.

همچنین در جبهه خلق و ملت، باز شاخص و مشخصه برجسته در "مرزبندی سرخ و نفوذ ناپذیر" با دشمن است. در این مشخصه، فرد، جریان و سازمان، محدوده مانوری دارد. او می تواند با استراتژی، تاکتیک، ایدئولوژی، برنامه سیاسی و یا حتی در زمینه های شخصی، با این یا آن گروه و سازمان و فرد متعلق به جبهه ملت و خلق، اختلاف و حتی تضاد داشته باشد. او می تواند علیه دیگری انتقاد کند، افشاگری کند، و یا حتی تحت تاثیر مسائل شخصی و یا فکری و یا سیاسی به موضع گیری های غیر منطقی روی بیاورد. اما در یک نقطه، این فرد یا سازمان، تمامی این اختلافات و تضادها را به کنار گذاشته یا موقتاً به کنار می گذارد و لباس رزم پوشیده و در درون همان جبهه ای که در آن قرار دارد، همدوش بقیه نیروهایی که تا همین دیروز علیه آنها موضع داشت، به مصاف دشمن می رود. و آن زمانی است که دشمن به نمایی از ملت و خلق تهاجم می کند. به بدنه یا سر یا عضوی از جنبش تهاجم می کند و می خواهد او را ذبح نماید. در اینجا است که در کنار این عضو مورد تهاجم قرار گرفتن و از او دفاع کردن، نشان دهنده داشتن این مشخصه است، مشخصه "مرزبندی سرخ و نفوذ ناپذیر" با دشمن.

با توجه به این موضوع می خواهیم ببینیم که موضعگیری در قبال دستگیری اعضاء و رهبری حرکه النضال و بستن کانال تلویزیونی احوازنا چگونه باید باشد.

شکی نیست که هنوز جزئیات این دستگیری و علل آن کاملاً مشخص نشده است. دشمن با همکاری امنیت دو کشور هلند و دانمارک، با طرح اتهام "جاسوسی" صحنه را برای موضع گیری نیروها تنگ کرده اند، هدف رژیم ایران و متحدان اروپایی اش هم همین است که کسی وارد اعتراض نشود تا آنها بتوانند براحتی خط سازش و مماشات خود را پیش ببرند.

اما یک چیز مسلم است و آن توطئه رژیم با همکاری متحدین اروپایی اش برای قربانی کردن یک جنبش و خفه کردن صدای یک ملت مبارز است. اینکه در این مقطع حمله متوجه جنبش النضال و تلویزیون احوازنا شد، امری تصادفی نیست. کانال احوازنا به گواهی دوست و دشمن، توانست در این مدت کوتاه پخش برنامه های خود، با تمام ضعف ها و کاستی ها، خود را در قلب جنبش ملی احواز جای دهد. در صحنه داخل بویژه بعنوان ارگان اصلی خبری جنبش ملی احواز معرفی کند. در صحنه جهانی نیز، جنبش النضال توانست با عبور از دگم های مشخصی، راه ایجاد یک چتر سیاسی را هموار کند. دشمن همه اینها را می بیند و آینده این فعالیت ها را تشخیص می دهد، و به همین دلیل تهاجم خود را روی این نقطه متمرکز ساخت.

با توجه به این امر می بایست در قبال این یورش دشمن و متحدین اروپایی اش موضع روشن و مشخص گرفت و به حمایت از عضوی از جنبش ملی احواز برخاست. طرح هرگونه انتقاد و یا باز کردن هر پرونده ای علیه این سازمان و یا ارگان تبلیغاتی آن، خدمت به رژیم تلقی می شود. نیرویی که زیر ضرب قرار می گیرد، به شدت نیاز به حمایت دارد و اگر این حمایت نباشد چه بسا نتواند از پس این زور آزمایی برآید.

موضع گیری هایی که در ابتدای نوشته آمده است، در تاریخ مبارزاتی ملت احواز ثبت خواهد شد.

این جزوه یک سند درون رژیم است که " شیوه آرام سازی شهری " را آموزش می دهد. در این نوشته مشخص است که رژیم برای سرکوب و مهار تظاهرات از چه تاکتیک ها این استفاده می کند.

این جزوه در جریان قیام دی ماه 1388 و حمله به مراکز امنی ت مزدوران بدست مردم افتاده و سپس بوسیله "سایت جوخه های رزمی" منتشر شده است.

به دلیل اهمیت این جزوه برای نیروهای مبارز در داخل و آشنایی با تاکتیک های دشمن در سرکوب اعتراضات ، در چند شماره این مجله به نشر آن می پردازیم.

قسمت سوم



راههای مقابله با خرابکاری علیه مراکز حساس و حیاتی

آشنایی کامل با دشمن

در صورت احساس خطری که ممکن است یکی از مراکز حیاتی باشد از فرمانده دسته مامورین مبارزه با اغتشاش خواسته می شود که اطلاعات کافی از تظاهر کنندگان کسب نماید ضمنا اگر اطلاعات دیگری در دسترس مسئولین می باشد در اختیار آنان قرار می گیرد لذا فرمانده نیز باید با یک اقدام تعجیلی به سوالات و موارد زیر پاسخ دهد.

1- تعداد افراد موجود در محل ( جمعیت تظاهر کننده )

2- نوع اسلحه هایی که در اختیار دارند.

3- رویه تظاهر کنندگان

4- نوع خواسته های آنان.

5- آیا گروهگانی در اختیار دارند؟

6- آیا ساختمان و یا محل بخصوص را محاصره کرده و یا در اشغال دارند؟

7- ماهیت تظاهرات

8- تعداد راه های دخول و خروج مسیر راهپیمایی و یا محل تجمع

9- نقاط حساس و پر اهمیت

انواع بازرسی ها:

بازرسی دقیق و جز به جز به منظور رسیدن به هدف معین، باید از مامورین بازرسی خواست که موارد زیر را رعایت کنند:

1- مشخص کردن خصوصیات و هویت هدف مورد نظر.

2- مشخص کردن اموال و دارائی (کالاها، پول و اسناد و مدارک) مربوط به او و دیگر اشیاء منقول.

3- جلوگیری از رها شدن و آزاد ماندن فرد هدف که تا بتواند اسناد و مدارک را از بین ببرد.

4- برای دقت عمل نباید گذاشت که او به تنهایی لباسها، ساعت، انگشتر، کفش، گردنبند و دیگر پوشیدنی ها و وسایل زینتی را از تن خود در آورد. لذا باید در مورد زنان برای رعایت اصول شرعی از زنان بازرسی استفاده شود).

5- بازرسی بدنی از سر تا پا و به دقت.

6- جستجوی کامل همه جای لباس های فرد از قبیل آسترها، شانه ها، حاشیه لباس ها و کمربند.

7- بازرسی دیگر وسایل مانند: عصا، چتر، دستگاه های صوتی، ماشین حساب و کیف. این نوع بازرسی را عمدتاً برای ایجاد تعیین و از بین بردن شک انجام می شود.

همچنین در بازرسی افراد دو نکته مد نظر گرفته می شود:

الف) بازرسی دقیق افراد خطرناک و مهم

ب) بازرسی زنان و کودکان



در صورتیکه احتمال می رود هدف مورد نظر ممکن است از خشونت استفاده نماید و یا فرد مهمی است که نباید آسیب ببیند، باید از روش های زیر استفاده کرد:

1- حداقل دو نفر او را بازرسی کنند، به طوریکه اولی به بازرسی شخصی پردازد و دیگری به نگهبانی مشغول می شود به شرطی که دشمن از دید و تیر او دور نباشد.

2- باید هدف را به دیوار تکیه داده و او را ثابت نگه داریم، بطوریکه پاهایش از دم باز و دست هایش بالا باشد، به صورتی که نتواند از خود تحرکی نشان دهد و یا فرار کند، و یا دست به انجام کاری بزند که از عملیات بازرسی جلوگیری شده و خشونت نشان دهد.

3- هنگام بازرسی دستها و پاها باید از هر دو دست استفاده کرده و در غیر این حال استفاده از لمس و انگشتان سبابه تأثیر زیادی در پیدا کردن وسایل کوچک دارد. البته در شرایطی که بازرسان دو یا سه نفر هستند، اما در یک فقره یک دست را می توان برای این عمل به کار برد در حالیکه در دست دیگر اسلحه مسلح قرار دارد.

4- اکیدا باید از دست یابی شخص یا اشخاص به هر وسیله ای که در طی بازرسی پیدا شده خود داری گردد و همچنین نباید اجازه سیگار کشیدن و استفاده از قرص های مسکن داده شود و باید همه اسناد و وسایل که به عنوان سلاح توسط دشمن به کار می رود را مثل اسلحه، وسایل برنده، ضربه زننده، آتش زننده و ... را باید دور از دسترس قرار داد.

5- باید ذهن و توجه شخص را از آنچه در خانه و در عملیات بازرسی می گذرد دور کرده و به جای دیگر جلب کرد.

6- ر.ش صحیح بازرسی از بالاترین نقطه سر تا نوک پنجه پا به اضافه تمام فرورفتگی های میان آنها صورت می گیرد.

7- بازرسی حتماً باید شامل باندهای زخم و چیزهای شبیه آن بشود، چون ممکن است پوشش دارای وسایل خطرناک باشد.

8- باید در طول بازرسی مراقب شخص بود، چون ممکن است در نتیجه عکس العمل ناخواسته شخص هنگام بازرسی چیز معینی از لباس ها و یا وسایل که در قسمت هایی از بدن مثل دهان، سمعک گوش و ... مشخص نشود و نباید فریب هیجانانگیز، ناراحتی ها، خوش برخوردی ها و عصبانیت های شخصی را خورد.

ب) بازرسی زنان و بچه ها چگونه صورت می گیرد؟

زنان و بچه ها یکی از موانع عمده بر سر عملیات آرام سازی و پاک سازی مناطق آلوده می باشد، یعنی به همان اندازه که زن ضعیف و ترسو به نظر می آید، ولی در عین حال باید در نظر داشت که می تواند

وسيله‌ای خطرناک در پنهان شدن، غافلگیر کردن و دام انداختن باشد. لذا باید برای بازرسی او و بچه‌ها بر اساس موارد زیر رفتار نمود، ضمناً بچه‌ها از حساسیت‌های زیادی برخوردار هستند و نباید تصور شود که او یک قهرمان بوده و یا دیگر به درد جامعه نمی‌خورد که در هر حالت موجب یأس و ناامیدی از جامعه و روی آوردن به بزهکاری اجتماعی مقاومت در برابر نیروهای انتظامی و امنیتی می‌کند.

1) ضرورت خالی کردن اتاق‌ها از زن و بچه‌ها توسط گروه پاک‌سازی و قرار دادن آن‌ها در یک جا به صورت پراکنده و برحسب امکانات به شرطی که جای نگهداری آن‌ها خالی از همه وسایل خطرناک مثل چاقو، کبریت و ... باشد.

2) آغاز بازرسی توسط زنان مامور به طور دقیق.

3) وقتی که زن‌ها بازرسی می‌شوند، ماموران مسلح باید در جایی قرار بگیرند که اگر جان مامور زن به خطر افتاد، اقدام نمایند و در شرایطی که کلیه موازین شرعی را رعایت می‌کنند.

4) بازرسی دقیق بچه‌ها مخصوصاً بچه‌های شیر خوار چون ممکن است در لابلای لباس‌های مخصوص آنان مدارک یا اسلحه یا وسایل و مواد ممنوعه تعبیه شده باشد.

5) توجه به عدم وجود درب یا چنجره در جاییکه برای بازداشت زنان و بچه‌ها در آن اقدام شده است، چون ممکن است از آن‌ها برای صدازدن همسایه‌ها و یا کسانیکه در آن نزدیکیها وجود داشته باشند، بخواهند اطلاعات مهمی را به آنان منتقل کنند.

6) خودداری از نگهداری زنان و بچه‌ها و جوانان با هم در یک محل، چراکه در ثمر دهی تحقیقات تأثیر منفی دارد.

7) به هیچ‌کس اجازه داده نمی‌شود قبل از تمام شدن عملیات پاکسازی اشخاص، ساختمان‌ها، و ماشین‌ها در صورت موجود بودن آن‌ها در انجام کارهایشان (حتی رفتن به دستشویی) آزادی کامل داشته باشند و در صورتی که اجازه داده شود، باید تحت مراقبت کامل قرار داشته باشند.

8- در صورتی که از زنان و بچه‌ها پس از بازرسی مورد مشکوکی مشاهده نشد، باید مامورین با هوشیاری ادب و قدرت توجیه قوی به آنان آرامش داده و عذر خواهی نمایند.

بازرسی ساختمانها

باید توجه داشت که مقصود از کلیه ساختمان‌ها در اینجا خود ساختمان و منطقه اطراف آن و مناطق مورد نظر مسکونی می‌باشد که باید به آن توجه شود که از جمله:

الف) محل‌های مسکونی مانند خانه‌ها، آپارتمان‌ها و اتاق‌های شخصی.

ب) محل های کار مانند دفترها، تعمیر گاهها، کارخانجات کوچک و فروشگاه ها.

ج) پایگاه های تشکیلاتی همچون پایگاههای نظامی، پایگاههای احزاب سیاسی و شرکت ها و خانه های حزبی.

د) تمام انواع دامداری ها و دامپروری ها.

ه) زمین های مسطح شده مثل: باغها، پارکها و باغچه ها.

عملیات طرح ریزی برای بازرسی اینگونه هدفها بر اساس نکات زیر صورت می گیرد:

1- آماده سازی گروه بازرسی که در مسائل محلی بازرسی آگاهی و تخصصی داشته باشند.

2- شناسایی منطقه اطراف ساختمان و دانستن تعداد طبقه ها و تعداد افراد شاغل در آنکه احتمال می رود هنگام بازرسی وجود داشته باشند و همچنین آگاهی از فرهنگ آمار و تعداد درب های ورود و خروج ساختمان.

3- باید گروه بازرسی به سرعت ساختمان را از هر نوعی که باشد تحت کنترل خود بگیرند. این کار به وسیله بالا رفتن دو نفر یا بیشتر از ساختمان و کنترل آن صورت می گیرد. در حالیکه راه های ورود و خروج از طرف دیگری کنترل می شود، سپس گروه دیگر به بازرسی دیگر جاهای ساختمان می پردازند و مهمترین مسأله ای که باید در نظر گرفت، جلوگیری کردن سکنه ساختمان برای از بین بردن یا مخفی کردن هرگونه وسیله یا مدرکی در مراحل اولیه بازرسی است به همین خاطر ضرورت دارد به همه ابلاغ شود که در یک جا تجمع کرده و سپس بازرسی شوند و می توان برای بازرسی ساختمان و یا دفتر کار از وجود خود آنان استفاده کرد. به شرط آنکه کنترل و نظارت و تسلط کامل به آنان وجود داشته باشد.

4- جاهایی که می توان از آن برای مخفی شدن خودشان و یا پنهان کردن مدارک و وسایل استفاده کرد عبارتند از:

الف) چهار چوب داخلی خانه: شامل سقف، داخل روکش ها و کولرها، داخل شبکه ها، مخزن یا چاه های آب، پشت سایه بان پنجره ها، بخاری، درزها و پنجره ها و ...

ب) اثاثیه: زیر مبلها، زیر میزها، کسوها، صندوق ها، میان بامها، پشت پرده، پشت تابلوهای عکس و رادیو و تلویزیون.

ج) جاهای دیگر: نباید مامور بازرسی به ظاهر و سایل نگاه کند بلکه باید نظر خود را عمیق تر و وسیع تر بکند، همچنین باید دقت زیادی برای دستیابی به یک مورد مشکوک بازرسی کند. تخته سوراخدار، میخ جدیدی که به دیوار کوبیده شده، اثر چکش یا دیواری که جدیداً کنده شده و آجری که به تازگی

بنایی شده، میان شاخ و برگ‌ها و تنه درختان و غیره... گاهی مواقع تروریستها مجبور می‌شوند در کثیف‌ترین سوراخ‌ها چون سوراخ توالت و لوله‌های فضلاب قرار دهند تا آدمی رغبت نکند به اینگونه محل‌ها دست بزند و بتواند از آن‌ها به عنوان محلی برای گنجان کردن وسایل خود استفاده کند، لذا به همین خاطر از مامور بازرسی خواسته می‌شود از جستجوی دوباره دلایل و قرائن و شواهد در هر جا و هر زاویه‌ای بیم نداشته و پرهیز نکند.

5- بازرسی خودروهای مختلف: منظور از خودرو هر وسیله‌ای که با نیروی محرک خارجی یا در نتیجه استفاده از نوعی سوخت حرکت می‌کند و شامل وسایل زیر می‌شود:

الف) خودروهای چرخ دار مانند: اتومبیل‌ها، کامیون‌ها، درشکه‌ها، موتور، دوچرخه و قطارها.

ب) چرخ‌ها و موتورهای آبی.

ج) هواپیما.

د) کالسکه‌هایی که بوسیله حیوانات حرکت می‌کنند.

بسیاری از این بازرسی در محل‌های مشرف بر درب‌های ورودی و مناطق دیگری مانند راه‌های بین شهری، فرودگاه‌ها، بندرها، مرزها، خودروها و ماشین‌های موجود در محل‌های مورد نظر انجام می‌شود. کماکان بازرسی این وسایل نیازمند شخصی متخصص در تمام قسمت‌های تشکیل‌دهنده وسیله‌ای است که ممکن است برای مخفی کردن وسایل و مواد ممنوع به کار رود.